

الاعتداء على الغير ح 211 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدري واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:02

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:33

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن ولا زلنا في اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال بضوء السنة النبوية وكنا الحقيقة بنتكلم في منطقة مهمة جدا وهي منطقة آآ المنهاج السليم لعلاج الاحطاء والتقويم - 00:00:48

ازاي احنا نقدر نقوم اخطاء اولادنا آآ اطفالنا ازاي نعالجهم سواء كان آآ اللي بيباشر الكلام ده بيباشر يعني المعالجة دي للباء والامهات او المعلمين المعلمات كنا بنحاول في الحلقات الماضية نستعرض - 00:01:11

بعض آآ صور الخطأ او انواع الاحطاء اللي بتتصدر من الاطفال ونشوف يعني من خلال هدي النبي صلى الله عليه وسلم ايه امثل طريقة للتعامل معها او خليني اقول يعني نشوف اشارات لان الحقيقة - 00:01:26

كل خطأ من الاحطاء دي يحتاج يعني خصص له وقت لوحده بتفهم الظاهرة ورصدها وادراك كل ابعادها وبرضو الكلام التفصيلي عن الحلول او بمعنى ادق الكلام التشغيلي عن الحلول لكن - 00:01:41

لعل يعني تلك الالمات التي نلمحها وتلك الاشارات التي نشير بها. لعلها ان شاء الله تكون آآ يعني منارات مفيدة للسلوك هذا السبيل سبيل آآ التعليم والتقويم آآ للاطفال. آآ ودائما بنؤكد على ان المنهجيات اهم من احد المعلومات والحقائق اهم الدقائق والاصول اهم من آآ التفاصيل - 00:01:58

طيب آآ النهاردة هنتكلم عن نوع من الاحطاء آآ اللي بيصدر من الاطفال وهو آآ الاعتداء على الغير خطأ الاعتداء على الغير او ممكن نقول له عدوانية. آآ او يعني هو يمكن حتى هو اشكال نفسى حاضر اصلا كمان عند الاطفال كتير - 00:02:19

مم يعني الناس بس بتوع السيكولوجى آآ اللي هم في علم النفس مسلا بيتكلموا عن مسألة العنف والعنف الزائد عند الاطفال. وآآ بصورة مسلا بتتصل عند اللي هم المختصين في الامراض النفسية اللي الاطفال آآ لان يبقى مرض هو عنده مرض يعني مشكلة كبيرة عدوانية رهيبة - 00:02:37

قصص كده يعني آآ طبعا من الضروري قوي تفهم السلوك ده ايه وايه قصته وايه مشكلته وآآ وصراحة مسلا دور البيئة فيه يعني احنا يعني مش هقف على شريف علمكم وعلمكم ان احنا قلنا قبل كده - 00:02:57

ان احنا عندنا الطفل اللي حاضر ده والانسان اللي حاضر قدامي عنده ابتلاءات اه اصلية وعنه ابتلاءات اه جينية وعنه ابتلاءات بيئية. ابتلاءات اصلية يعني من حيث كونه انسانا. ان هو هل يعجزها منوع وغيرها - 00:03:12

وابتلاءات جينية اه مرتبطة يعني بالجين اللي هو او الجنس اللي هو ينتمي له. اه عيلته اه ابوه وامه اه هو البلد اللي ساكن فيها ديموغرافيا يعني. المهم فدي احنا بنسميتها الابتلاءات الجينية. هم مسلا العيلة بتاعتته بتتميز بالعدوانية شوية بتتشد - 00:03:26

ده شوية بالحدة شوية بالعنف شوية اه وفي نوع ثالث اللي هو الابتلاءات البيئية. البيئة اللي هو تربى فيها || خرجت || جواه انسان بالشكل ده طبعا العنف والعدوان وغيرها من الحاجات طبعا اللي البيئة بتؤثر في تأثير كبير جدا يعني لو هو اصلا والده ووالدته -

00:03:46

بيتعاملوا معاه بالطريقة دي لو هو مسلا المؤسسة التعليمية اللي هو بيتلقي فيها التعليم بتعامل معاه بالشكل ده وهو بطبيعة الحال هيبقى || مم او هيستنسخ السلوك اللي تم التعامل معه به. تمام - 00:04:04

طيب المهم ده ضروري برضه في مسألة ظاهرة الاعتداء على الغير وما يتعلق بالنقطة دي عايزين نشوف كده بعض الامور الخاصة بسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحاول نقف معها كده تحليلًا وتعليقًا - 00:04:19

آآ وتنتزلا ونحاول نشوف ازاي ان شاء الله ده ممكن يفينا في آآ ما يتعلق بهذه الظاهرة. وخصوصا ان تقريبا مجتمع الاطفال لا يخلو من مناورات. يعني مسلا احنا بطبيعة الحال لو حضرتك مسلا اب او حضرتك ام في البيت هتلaci لـ لو عندك اولادك هتلaci لهم

بيتخانقوا مع بعض وبيشاكلوا مع بعض. وممكن كمان يتخانقوا - 00:04:32

لو مسلا جاي لهم ضيوف مسلا ولاد عمتهم او ولاد خالتهم برضه بيتخانقوا معه. اه مم يعني الكلام ده بنلaci ايه؟ بنلaci حاضر بشكل - 00:04:52

كبير قوي في مجتمع الاطفال دول مسلا لو في مؤسسة تعليمية مع بعض يعني المعلمين والمعلمات طبعا اكيد بي Shawfوا ان لو لو تركوهم لبعض شوية الدنيا بتضيع آآ ففكرة آآ معالجة السلوك ده مهمة جدا قبل حصوله وقاية - 00:05:02

ومعالجة السلوك ده زاته بعد حصوله واللي هيترتب عليه بتبقى اشكالية كبيرة يعني قد تتسبب في مشاكل بعد كده طيب نشوف مع بعض كده بعض النصوص اللي علها تساعدنا ان شاء الله او بعض هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الباب ده ان شاء الله يساعدنا على ان احنا نعرف المنهاج القويم - 00:05:18

والعلاج السليم للظاهرة دي اه ستنا عائشة بتقول ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قد بيده ولا امرأة ولا خادمة طبعا يعني احنا يعني يمكن اتكلمت على المسألة دي قبل كده لكن بعض الفضلاء وبعض الفضليات لما نقول كده - 00:05:37

يعني هو مستهول المسألة يعني ازاي يا عم ومعلش ده كلام حلو قوي بس كلام مثالى وكلام بزيادة لان صورة ان في واحد مسلا عمره ما يكون ضرب حد ماشي وممكن تكون متحققة في الواقع بس أصبحت اصبحت في راسنا - 00:05:57

قرينة ان هو شخص عاجز شخص مسلا عزرا كانه مش موجود يقول لك يا عم لأ ده راجل بركة على نياته دي مش عارف ده دي بركة خالص يعني ان هو اضعف من انه يعني يعاقب اضعف من انه يحاسب من انه يعاتب. احنا للاسف الشديد دي الصورة اللي بتبقى حاضرة عندنا في الواقع لو - 00:06:11

لقينا حد آآ يعني تم وصفه بكته. وحاشاه صلى الله عليه وسلم ان يكون كذلك حاشاه انه يكون ضعيف عشان تكون عاجز عن ان هو آآ يعني يباشر الامر ده - 00:06:30

آآ لكن هنا بقى هنا السمو وهنا الكمال هنا الارتقاء اه ان فعلا النبي صلى الله عليه وسلم لا يضرب شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما. حتى قلنا يمكن الآثار اللي فحطاني كلها يعني من باب الايه؟ المذاх - 00:06:43

ده اللي السيدة عائشة قالته وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وبعدين انا كنت بقول دايما هو ليه احنا مصرین على ترك المستحب الى المباح يعني ترك المستحب المباح له. يعني بعض الناس يقول لك لأنك ما تحبهاش هو جائز. هو جائز ماشي. طب احنا ليه ليه بتنترك الاستحباب للجواز - 00:06:59

ودي الاید بنقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. بس البشر دي ما ينفعش معهم كذا والناس دي مش عارف ايه وصل كذا يعني هو امور اباحها الله لنا بضوابطها. وطبعا المسألة دي مسألة الضرب وغيره والمعاقبة دي دي قصة طويلة اللي علينا نبقى نتكلم عنها ان شاء الله بعد كده - 00:07:21

آآ بس الشاهد احنا هنا يعني ده لون من الاعتداء على الغير الاعتداء ده آآ ايوة ممكن يكون في مواجهة خطأ بس هو الاعتداء على

غيرك وايذائه دي مسألة برضو المفروض انها تكون حاضر جوة الواحد استقباها. حاضر جوة الواحد الفرار منها -
00:07:38
وما يعرضش نفسه لها اصلا لان بعض الناس الامر ده بتستهين به ما فيش مشكلة يعني يجرى له ايه؟ يتآلم شوية يتوجع شوية يعني
انا اذكر ان كان بيضر نقاش بيبني وبين بعض الزملاء يعني من الفضلاء الاطباء -
00:07:54
لما كنا نتكلم عن مسألة مثلا اعطاء الاطفال حقن اه او انك تدي طفل مسلا طفل جاي مريض يحتاج مضاد حيوي فتديه له حقن اه انا
انا شخصيا كنت يعني يعني خوفا من مسألة ان الواحد يؤذني مسلا اه طفل او خليه يتآلم يعني او هي فكرة بعض الناس يقول لك -
00:08:10
ده عيل خليه يعيط وخلاص هو مش هيحس او خليه يتوجع دلوقتي وهو مش هيحس بها ||| هو انت قدام نفس تآلمت يعني احنا
في الشريعة تم احترام الالم بتاع جمل تم احترام الالم بتاع طائر تم احترام الالم بتاع قطة. طب ولسه هنشوف بعد شوية ان شاء الله
اه -
00:08:30

او الكلام ده ان شاء الله هنفصل في الحلقة القادمة. تم احترام النوع ده من الالم فليه ما يتمنى احترام الالم بتاع الطفل الصغير؟ هو مجرد ان هو مش هيتكلم او مش هي Finch او ذي - [00:08:49](#)
وقلنا قبل كده ان الاطفال من مشاكل اللي بتخليلهم عرضة للاعتداء دايما او لتنمر الكبار عليهم ان هم ما يملكون حق مش الحق حتى
فما يملكون القدرة على الرد ولو يملكون القدرة ما يملكون الحق ده. انت ازاي ترد ازاي تعمل ازاي تودي. المهم يعني - [00:08:59](#)
فاللي اقصده لو نون من الايام انا اتحاسب عليه امام الله سبحانه وبحمده طالما اللي قدمي ده مش مستحقه لأن العقاب او الايام او
غيره هو هو في وفي النهاية وسيلة وليس غاية - [00:09:17](#)
هو يتم استدعاؤه او يتم استعماله في اوقات خاصة في حالات خاصة طبقا لما ايه؟ لما هو آآآعائد على ذلك الشخص بالنفع طيب
المهم يعني الشاهد فالنبي صلى الله عليه وسلم ما وقع في ذلك. فلذلك احنا الطفل لما يعتدي ابتداء ابتداء احنا من الحاجات المهمة -

يعني ان احنا تقبيح مسألة الاعتداء على غيره لديه انا لازم اه لازم اقبح له هو نفسيا وقلبيا مسألة الاعتداء على الغير اه اقبح اقبحها
بداخله ان انا اخليه يعظم مسألة ان هو لا يعتدي على غيره - 00:09:48
يعظم المسألة دي جدا ان هو ما يعتبرش ان يعني ان ايام غيره او الاعتداء على حق غيره عليه جسديا او عليه حتى نفسيا او حتى
بالكلام ان ده بالنسبة له حق مكفول وان وان البشر آآ او الاطفال او غيرهم كلام مباح - 00:10:06
لأ هو يفهم كوييس جدا لأن الكلام ده ما يصلحش وما يستقيمش. وان هو ما ينبعيغش ان هو يعمل كده اصلا. يعني يتفهم الامر ده
ويعرفه شكرا، واضح طيب - 00:10:23

السنة اجي بتكمel فبتقول ما انتقم لنفسه صلى الله عليه وسلم. بتتكلم عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في يعني في في نص آخر يعني بس هو لا زال كلامها - 00:10:34
فقالت ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم الله يعني بتقول لنا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم على المستوى الشخصي ودي حاجة مهمة جدا بقى وخدوا بالكم ده هيبقى ضابط مهم جدا لابد ان احنا - 00:10:44
اه احنا نفسنا نتعلم ونربى عليه الطفل ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط يعني ما كانش فيه فكرة حضور نفسه وانتقام النفس ده مش حاضرة حت تنتهك حرمات الله فنتقم له - 00:11:01

يبقى لما يجي تنتهى حرمات الله بىنتقم بس مش لنفسه بىنتقم لله. مش لنفسه برضو. يعني دي مسألة مهمة لازم تبقى حاضرة عندنا. احنا بنتصور خلاص ان هو يعني انا من حقى انتقم. طيب هنا بقى سبحان الله تعبير ستنا عائشة - 00:11:15
بيخلي يحضر لذهني دايما ان بعض الناس مثلا لما يقوموا بعتقدوا على الاطفال بالضرب او يعملوا ايات دي يقول لك لا سبها يا عم انا انا مش انا مش عشان حاجة انا بربيه انا بأدبها - 00:11:30
هو في الحقيقة انت مش انت مش بتأندبه ولا بتهدى به انت بتتعذبه هي كل ما هنالك انت مش مقاصدك خالص مقاصد تهذيبية

ولا مقاصد تأديبية هي في الحقيقة مقاصد - 00:11:42

آآ تفريغ شحنة الغضب التي لديك بهذا الطفل الذي امامك لدرجة ان في اوقات ممكن هو اصلا يعني اللي عمله ما ما يستحقش او يسأل هذا القدر من العقوبة اصلا. ودي مسألة مهمة ان كثير - 00:11:56

يعني حتى بس العلماء اشترطوا في المعاقبة ان العقاب يبقى على قد الجرم يعني ما يجيش طفل مسلا يكون اجرم او اخطأ خطأ صغير وتحجي تدي له عقاب كبير يعني - 00:12:09

ما هو الزيادة دي ما انت هتحاسب عليها برضو هذه الزيادة تحاسب عليها وهنسوف يعني بعد شوية ان شاء الله ان ما زاد انت متحاسب عليه فالازم ده بالميزان او فعلا - 00:12:20

وده من المفاهيم اللي غاية خالص مسألة المعاقبة او المحاسبة والمعاتبة ان الموضوع بالميزان هو بالوزن يعني هو حاجة بالضبط كده ممكن نقول انها كالملح في الطعام لو مش موجود هييشين الطعن. لو لو زاد عن حده هو يفسد الطعام. نفس القصة الدواء. لو الانسان ما تناولوش - 00:12:30

خالص ربما يضر لو اخذ جرعة كبيرة عن المطلوب هيضر برضو. فهو حاجة بتتاخذ بدقة وبحكمة طيب ومفهوم الميزانية ده مفهوم الميزان مفهوم الوزن ده في مسألة المعاقبة والمحاسبة والمعاتبة لازم يبقى حاضر في راسنا دائمًا - 00:12:53
لازم يبقى حاضر في راسنا عندنا وعنده ولادنا كمان. يعني انا طب واحد يقول لي يا عم انت مش بتتكلم عن الاعتداء على الاعتداء على الغير بالنسبة للاطفال يعني آآ - 00:13:13

الولد لما يعمل كده في غير انه يتعامل معه ازاي ما هو ما هو احنا لازم نفهم ان اللي هو في الغالب الاطفال اللي بيمارسو الكلام ده ده افراز افراز لبيئة بتمارس معهم الكلام ده - 00:13:25

المتوترین المتعصبين اللي بيتحانقوا في الدبان وشهم بيضربوا في اللي حواليهم كله هو في الغالب بيعامل فيهم كده ان قلنا ان الطفل هو ممكن ما يكونش قادر على ان هو بنفسه يعمل ايه؟ يرد مسلا الاعتداء اللي حصل عليه. آآ - 00:13:38
او اه الايزاء اللي اتعرض ليه فبيعمل ايه؟ بيفرغه في غيره. هو جواه طاقة غضب وشحنة غيظ هو عايز يفرغها في اي حد وخلاص. فما لقاش قدامه آآ او ما لقاش قدامه - 00:13:53

بصورة أساسية مش قادر يرد على باباه او مامته او اخوه الكبير او غيره فيبيشوف بقى الطفل اللي زيده او الضعيف او غيره يفعل يعني ما يفعل فاللي اقصده ابتداء ان احنا حابين برضو نوصل ان انا كاب او حضرتك كام انا كمعلم او حضرتك كمعلمة احنا مطلوب - 00:14:05

اننا ان احنا ما نصدرش للسلوك او نصدر له صورة هو هيقوم باستنساخها لا اراديا يعني هو الطفل اللي شاف ان اول ما بباباه بيتعصب بيضرب اول مامته بتضايق بتشغل الشبشب يعني هو لما يشوف السلوك ده هو اوتوماتيك لا اراديا - 00:14:25
هيمارس السلوك ده مع غيره هيلامي نفسه اول ما بيتعصب بيضرب اول ما بيتضاريق بيرفع الشبشب خالص يعني الموضوع اصبح بالنسبة له ايه؟ هو بيعمل كده لان هو شاف كده - 00:14:44

لان احنا مرارا وتكرارا ان الافعال والتصرفات هي دي آآ المفروض بتمدتها افكار وتصورات والافكار والتصورات دي بتمدتها خبرات وخلفيات واجتهادات وانطباعات فهو خبراته اللي شافه وهو بيعمله او مامته بتعمله. اللي حصل قدامه آآ خلفياته هي هي اللي بتمد افكاره - 00:14:56

مراته لا ارادية وهي اللي بتمد افعاله وتصرفاته. فاصبح الكلام اوتوماتيك هي الدنيا ماشية كده فاللي اقصده يعني اه انا دائمًا وانا بتكلم هنا بتتكلم عن حضرتك و بتكلم عن ابنك بتتكلم عن حضرتك وعن ابنك او بنتك يعني احنا لأن احنا برضه ده ده انا فيرأيي - 00:15:23

قطع لدابر الامر من الاول يعني وقف للامداد ده من البداية ان انا نفسي لو انا يعني في اوقات انت مش تحتاج تقدعد تهز بابنك وتقول له ما تعمش واعمل وكلام من ده انت تحتاج انت تصلاح نفسك - 00:15:42

الكلام ده لما تتصلح هو من وراك هيتصلح وخلاص يعني ده ده طبيعي آآالمهم يعني في الشاهد من الحاجات المهمة بقى فكرة الانتقام يعني من المفاهيم المهمة او الحاجات المهمة اللي امبراح نؤصلها فكرة الانتقام - [00:15:55](#)

ان انا مش بانتقم لنفسي يعني فكرة ان انا عندي شحنة عايز افرغها وان انا عايز انتقم من حد وان انا مسلا ما ارحمش الشخص اللي قدمي ده او ما اقدر ده او ما احترم ش امامه او اللي انا هتسبب له فيه - [00:16:09](#)

فكرة الانتقام دي نفسها حضور فكرة انتقام ما ينفيش ان الولد يشوف ان الاب ده او الام يعني انت النهاردة ابنك مسلا عمل غلط وما سمعش كلامك وضايق ومش عارف ايه - [00:16:23](#)

فيتنتم منه بتنتم لنفسك انت بتنتم لله حصل لك لان انت حسيت ان هو كان كرامتك اهدرت حسيت ان انت اه مم وكان الناس ما عادتش تحترمك بسبب السلوك اللي عمله ابنك وعملته بنتك - [00:16:33](#)

فهنا دي لقطة مهمة ان هو ما يشوفنيش انا بتنتم لنفسي فبنقول عليه هو مش انتقم لنفسه وبرضو انا لازم اوطنه على فكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما انتقم من نفسه قط. انت لما لما - [00:16:45](#)

لما حابب تعاقب او تتكلم على حرمات الله سبحانه وبحمده يعني حرمات الله ان حد انتهك حرمات الله ان حد بيتعاقب ولذلك النهاردة لما انا ابني يشوفني مثلًا هو عمل مسلا شيء غلط ما او اعتدى على حد او اذى حد يقول لا سوانى هنا احاسب انت انا مش عشان انا شخصيا بس انت انت عشان انت تجاوزت حدود الله - [00:16:55](#)

وانا يعني ربنا خط احمر دينا خط احمر. حقوق الله خط احمر. ما ينفيش ان انت تبقى عايش حياتك كده وايه آآزي ما بيقولوا من امل العقوبات اساء الادب - [00:17:15](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم اثر عنه برضو انه كان يقول المملوك اخوك فان صنع لك طعاما فاجلسه معك فان ابي فاطعنه في يده ولا تضربوا وجوههم يعني ستنا عائشة حكت لنا عن حال النبي صلى الله عليه وسلم مش شخصي - [00:17:25](#)

دلوتي بقى النبي صلى الله عليه وسلم هو بنفسه اللي بيقول لنا بيقول المملوك اخوك هي كده يعني وده ده اصل كبير في الوحي اصل كبير يا جماعة في التعامل مع الاطفال والضعفاء وغيرهم - [00:17:42](#)

انك تقيم الضعيف ده مقام اخوك تقيم ابنك اللي في الحلقة ده ابنك اللي في الحلقة اهو ابنك يعني هو مش مش ابنك من النسب ومش من صلبك. بس تقيم مقام اخوك - [00:17:52](#)

اه وقلنا الكلام ده حتى لما اتكلمنا عن الایتام في اخوانكم وان تختالطونهم فاخوانكم يعني قضية الاخوة دي زاتها. فالملوك هو اخوك اللي انت تحب تعمله لاخوك تعمله له. وله حق عليك حق اخوك - [00:18:04](#)

طيب المملوك اخوك. فان صنع لك طعاما فاجلسه معك لو صنع عليك طعام اجلسه معك فان ابي فاطعنه في يده ولا تضربوا وجوههم ولا تضربوا وجوههم يعني مسألة ضرب وده برضو من الحاجات المهمة ان مسلا لو حتى انت اضطربت تضرب ما تضربش في في الاماكن في اماكن لا لا يضرب فيها يعني الله المستعان - [00:18:19](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من ضرب شووفوا بقى يعني احنا بنقول النبي نهى عن كده شف طب هو هب ان انا عملت كده انا جيت ضارب مسلا حد قال من ضرب عبدا له حدا لم يأته او لطمها فان كفارته ان يعتقه - [00:18:44](#)

الى اي مدى الى اي مدى آآفي الشريعة او في الوحي في هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ الى اي مدى مسألة الاعتداء على الغير دي مسألة خطيرة؟ طب هو - [00:18:56](#)

الكلام ده آآتهمه من الطفل. احنا اه هيجي لنا في المنظومة التشغيلية ان شاء الله ان احنا ما مش هنحرف مش هنحرف للمعاتبة ولا للمحاسبة ولا للعقابة الا لما نبين قبلها - [00:19:06](#)

لابد نبين ونعرف وانت لو كذا يحصل كذا وكذا فده مما نفترط فيه ان احنا نبين قبل قبل ما نعاتب او نعاقب او نحاسب يعني ما بنعملش كده - [00:19:19](#)

اه فمن الضروري ان احنا نبين بل نستبين كمان زي ما بنقول الاستبانة قبل الادانة. فال مهم ده مطلوب مننا اصلا. ماشي فمه من البيان

الكلام ده ان احنا يفهم انت تعرف ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم حبيبي قال لو حد ضرب واحد - [00:19:33](#)

ضربه في حاجة هو ما عملهاش اصلا وكان له ظالما او لطمه ان هو كفارته ان يعتقه. تخيل يبقى مسلا وهو عنده اه غلام مسلا الغلام ده مسلا ول يكن قيمته اه هو ولتكن - [00:19:50](#)

خمس الاف بالنسبة لنا خمس تلار مسلا خمس تالاف دينار ده قيمة وايه؟ فيعنه لان هو انت خلاص انت ده الحاجة الوحيدة. وهن شوف النبي صلى الله عليه وسلم آآ الى اي مدى يعني عظم هذا - [00:20:04](#)

الامر. نحكي له على الموقف بتاع سيدنا ابي مسعود الانصاري بيقول اه كنت اضرب غلاما لي بالسوط بالصوت الكرياج فسمعت صوتها من خلفي يعني هو سيدنا ابومسعود عنده غلام بيضرره. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو بيقول انا سمعت صوت من ورايا. اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب - [00:20:20](#)

يعني هو سيدنا ابن مسعود غضب جدا فاهم الصوت فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم استعمله عشان ينبهه يا بهاء - [00:20:43](#)

صلى الله عليه وسلم خير معلم للخير فسقط الصوت من يدي من هيبيته دايما كنا بنقول المهاب المحبوب. يعني حاضر حاضر في شخصيته الهيبة مع المحبة مش محبة بلا هيبة ولا هيبة بلا محبة - [00:20:56](#)

سقط الصوت من يدي من هيبيته وقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام. يا رب يا رب الجملة دي الوصية الغالية من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم دي بتتجاوز حدود المكان والزمان والانسان. انا استحضرها وحضرتك تستحضرها - [00:21:12](#)

حضرتك تستحضرها اعلم ابا فلان اعلم ابا محمد اعلم ابا علي اعلم ابا آآ ابا احمد اي اي واحد فينا اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام - [00:21:30](#)

انت النهاردة يعني انت انت الغلام اللي انت بقى ودي برضه لازم نقطة نقطة استحضرها يا جماعة. انا النهاردة اقول يا عم ابني واضرب فيه براحتي واعمل فيه زي ما انا عايز - [00:21:44](#)

اولا طفل مسلا شغال معك ولا بتاع اه يا عم اعمل فيه. او مش عارف ولد معك بس طالع معك في المدرسة. اعمل فيه يا عم براحتي لا الله اقدر منك على هذا الغلام - [00:21:53](#)

ما تتخيلش ان امر هيمير عند الله فقلت هو حر لوجه الله. يعني الصحابة صرحت وناس مبهرين يعني صراحة مبهرين دايما تصرفاتهم يعني اقول ايه؟ بتتفاجئك مش بتتفاجئك من يعني حاشاهم يعني من انها آآ شازة او غريبة بتتفاجأك من من السمو والارتفاع العجيب هو حتى - [00:22:03](#)

بسريعة كده لا لا هو حر لوجه الله تعالى. انا كده اسألت في حوالين انا احسن في ما قعدش بقى مش زي بعضنا النهاردة بقى يقعد ينحر ويجادل ويقول ومش عارف وايه ومعلش ويجرى ايه يعني ومع وسطه كذا وهو عمل وودي وبراحتى بقى وانا اعمل يا عم وانا - [00:22:26](#)

حر وانت ما بتكتروش المواضيع انتم النوع ده بقى اللي عاملين لي فيها الناس اللي مش عارف آآ ايه تقول لي اللي مش عارف الرفق مش عارف وكذا والتربية فقال هو حر لوجه الله تعالى. فقال اما لو لم تفعل لمستك النار - [00:22:41](#)

يا الله يا رب حاجة زي كده تستحضر لان انا لا زلت باؤكدا ان يعني مساحة كبيرة قوي قوي من اسباب وجود اطفال بيعتدوا على غيرهم انهم بيشوفوا الصورة دي حاضرة في بيوتهم - [00:22:59](#)

وحتى لو كان دي حاجة حاضرة عند الطفل لما يكون في بيته ما فيهاش السلوك ده سلوك لا يتداعى للغير هو ان شاء الله يرجى انه يهذب سريعا وما يستمرش في السلوك ده - [00:23:13](#)

فشوف سيدنا آآ ابو مسعود الانصاري يقول ايه؟ يقول فحلفت الا فحلفت الا اضرب مملوكا ابدا خلاص اتمنى كده يعني سبحان الله انا بقول لو دخل عليك النبي صلى الله عليه وسلم ولقاك عمال تضرب في ابنك - [00:23:24](#)

او لقى حضرتك عمالة تضربني في بنتك او لقى حضرتك بتضرب في الولد اللي انت بتعلمها او حضرتك بتربني في البنت اللي انت بتعلمهها او في الولد الضعيف اللي شغال معنا اللي بيخدمتنا او في الولد مش عارف - [00:23:38](#)

ودخل علينا وقال لنا كده. وقال لك اعلمي ام فلان ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام. هتعملني ايه قل له معلش يا حبيبي سامحني انا اسفه مش عارف ايه كزا كزا كزا - [00:23:51](#)

ولما معلش لا يا رسول الله بعض الناس سبني شهر يا رسول الله ما تعرفش اعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان سيدنا ابو مسعود قال هو حر لوجه الله تعالى. قال اما لو لم تفعل لمستك النار - [00:24:03](#)

انت لو ما عملتش كده النار تمسك طيب قال له ياه يا رسول الله انت مكبر الموضوع قوي ومش عارف ايه ومش للدرجة دي وبتاع الموضوع يا عم عادي يعني دا ضربته وخلاص وبعدين هو الواد ما زعلش ما زعلش وهو مش عارف - [00:24:18](#)

يعني كتير مرارا وتكررا نقدر نقول ايه اصل هو ما زعلش لا هو مش بيزعل هو مش بيتضايق مين انه ما بيتضايقش؟ سبحان الله مش معنى ان الانسان ما بي Finch مش عارف ان هو ما زعلش - [00:24:31](#)

مش معنى ان هو مش قادر انه يدفع نفسه ولا قادر يتكلم. انه الموضوع عنده يمر عادي قال فحلفت الا اضرب مملوكا ابدا. اتمنى اتمنى انتكم كده تصوروا كل حد فينا مر بال موقف ده. مسكت عيلة عمال تلطش فيه. مسكت بنتك بتلطش فيها. مسكت مش عارف مين بتلطش فيها ولا بتضربه - [00:24:41](#)

اتمنى كده تستحضر ان انت لو النبي صلى الله عليه وسلم شافك طب سؤال هنا النبي سأله بتضربه ليه يعني سأله قال له طب سواني بس استنى استنى تعال نشووف انت ضربته ليه بقى ومش عارف ايه واشوفه يستحق الضرب ولا ما يستحق الضرب اطلاقا - [00:24:57](#)

مش هي دي الطريقة او الاسلوب اللي هو ارتضي ان يتعامل به. ارتضي ان يتعامل به معلش مع تمام احترامي. هتقول لي لأ اصل احنا ده احنا اباءنا واجدادنا وربونا وطلعننا رجاله بالطريقة دي - [00:25:12](#)

اهو طلعت الرجال اهو بتعمل كده في سبحان الله يقول لك اصل بابا بقى لأ اصل ماما كانت شديدة فزبطة مع الكلام. آآ ده الكلام ده اللي اللي يضايقني انه بقى يعني حاضر حتى في بيانات تعليم القرآن الكريم - [00:25:26](#)

لا اصل هو لازم يضرب عشان خاطر واحد يتفاخر بان انا مش عارف مرة ولد جا لي وجيت شقيت رأسه او فتحت رأسه وراح مش عارف ايه وباباه وكذا ومن ساعتها هو - [00:25:41](#)

مزبوط وماشي زي الالف انت من ادرك يعني مين سمح لك تعمل كده اصلا؟ هل ربنا امرك ان انت تعلمك كتابه بالطريقة دي يعني لدرجة اه صراحة في اماكن تعليمية واللي يحوي المحنن انها لتعليم القرآن الكريم او لتعليم الدين - [00:25:51](#)

هي اشبه محاكم التفتيش يعني لدرجة في انا اسف وان كان الكلام ده ممكن يضايق البعض بس في في كتاتيب كانت اقول عليها احيانا كتاتيب الجنادين هو انت ليه يعني؟ سبحان الله وانا عجبني تعبير كتير من من الفضلاء يعني وسمعته نصا حتى كده من الدكتور محمد اسماعيل المقدم آآ - [00:26:08](#)

حفظه الله. آآ فكرة ان ان يصير المرأة ويسيير المرء الى هذا اللون من المعاقبة الفجة من الضرب هو لون من الاخفاق والفشل انت فشلت ان انت تحل الموضوع زي بالضبط انت بتتحاور مع حد بتتكلم حد - [00:26:27](#)

امتنى بقى يiquid ويعلو صوته ويعمل ويودي ويشفب لما بيقي خلاص حاجته ضعيفة مش هو لا يملك شيء. بدأ بدأ رصيده ينفد من من الكلام اقناعي المنطقي اللطيف خلاص يلجا الى هذه الصورة او الى هذا الحوار - [00:26:44](#)

فالهم الشاهد اللي عايز اقوله ان هو هنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يعني لم يسمح بان ده يحصل بصرف النذر عن هو اخطأ وما اخطأش عمل ايه ما معلش ايه. طيب تعالوا نشووف موقف تاني بيحكه سيدنا معاوية بن سعيد آآ ابن مقرن - [00:26:59](#)

بيقول لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصلت خلف ابي فدعاه ودعاني. بيقى سيدنا معاوية بن سعيد بن مقرن بيقى سيدنا سعيد بن مقرن بن معاوية بيقول ان انا لطمت مولى لنا ضربته على لو لطمنته يعني ضربه على وجهه او على خدي. فهربت -

00:27:14

هرب لان هو في بيئه فعلا ودي مسئله بيئه ما بتشجعش انه يعتدي على غيره اصلا ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف ابي قريب من الظهر كده جه فصللى خلف ايه؟ خلف ابيه - 00:27:36

طيب هنشوف بقى دي مسألة اهو انت النهاردة آآ ابنك اعتدى على حد. بنتك اعتدت على حد الطالب بتاعك اعتدى على حد الاعتداء ده انت كشخص هتتصرف معه ازاي؟ هتعامل معه ازاي؟ تعالوا نتعلم هنا اهو من سيدنا سويد بن مقرن كيف تعامل مع هذا الخطأ من ولده - 00:27:50

قال فدعاه ودعاني. طب احنا انت مش بتتكلمنا عن النبي؟ ما احنا هنشوف يعني نصبر شوية لان هييجي سيرة النبي دلوقتي صلى الله عليه وسلم قال فدعاه ودعاني ارسل دي اول لقطة - 00:28:11

ارسل لسيدنا معاوية ابن سويد ابن مقرن سيدنا سويد ارسل له طيب ارسل لده وارسل لده وهبیداً يتكلم ويتعامل مع الموقف هي عمل ايه بالضبط؟ هي تعامل مع الموقف ازاي - 00:28:23
يعالج المشكلة دي ازاي ده ان شاء الله اللي هنறع عليه في الحلقة القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ربنا. اشرح صدرك - 00:28:40

00:29:01 -